



تونس في 6 جويلية 2007

إلى السيدات والسادة:

- رؤساء الجامعات
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث
- المديرين العامين لدواوين الخدمات الجامعية
- المديرين العامين لوحدات التصرف حسب الأهداف لتركيز الأقطاب التكنولوجية
- المديرين العامين لمراكز ومعاهد البحث
- المدير العام لمدينة العلوم
- المدير العام لمركز الحساب " الخوارزمي "
- المدير العام لمركز النشر الجامعي

الموضوع: حول أشغال الصيانة والتعهد للمؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة.

وبعد،

لقد تبين من خلال تقارير التفقد وملاحظات فريق المواطن الرقيب لبعض مؤسسات التعليم العالي والبحث وبعض مؤسسات الخدمات الجامعية، وجود عديد النقائص سواء داخل هذه المؤسسات أو بالفضاءات الخارجية المحيطة بها، والتي ترجع بالأساس إمّا إلى النقص في عمليات الصيانة والتعهد وإمّا إلى عدم القيام بأشغال الصيانة اللازمة التي تستوجبها بعض البنايات أو المرافق العمومية في الإبان مما نتج عن ذلك مصاريف إضافية كان يُمكن تلافيها.

ومن أهم النقائص التي تمت معاينتها يمكن ذكر ما يلي:

- عدم القيام بأشغال الدهن والتبييض لبعض البنايات والواجهات الأمامية التابعة للمؤسسة وذلك منذ عدة سنوات.  
- عدم القيام بأشغال الصيانة اللازمة لبعض قاعات التدريس وبعض القاعات المخصصة للأشغال التطبيقية والمخبرية، والمدراجات والمكتبات الجامعية ببعض مؤسسات التعليم العالي والبحث.  
- عدم صلاحية بعض المرافق والوحدات الصحية الموجودة داخل بعض المؤسسات، وعدم القيام بالصيانة الدورية لشبكة الكهرباء والغاز وشبكة تصريف المياه المستعملة مما نتج عن ذلك إرتفاع ملحوظ في مصاريف إستهلاك الماء والكهرباء والغاز.

- تراكم الفضلات والأثاث والمعدات التي زال الإنتفاع بها داخل المؤسسة.

لذا، ولتلافي هذه النقائص، وحرصا على توفير أفضل الظروف بجميع المؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة لبلوغ الأهداف المنشودة من ضمنها ترشيد إستهلاك الطاقة والضغط على نفقات التسيير، فإني أدعوكم إلى ضرورة إيلاء العناية اللازمة لعمليات الصيانة والتعهد والنظافة لهذه المؤسسات وذلك بإتخاذ الإجراءات التالية:

**01** – يتعين على كل مؤسسة تحديد المباني والفضاءات والممتلكات التابعة لها والتي تستوجب القيام بعمليات الصيانة والتعهد والنظافة في شأنها حسب الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لديها وحسب الأولويات والحرص على إدراجها في بداية كل سنة ضمن برنامج الصيانة، ويجب أن يتضمن هذا البرنامج كل أنواع أشغال الصيانة وتكاليفها التقديرية، وتواريخ إنجازها، على أن يتم توجيهها إلى المصالح المختصة ( بالوزارة أو بالجامعة أو بديوان الخدمات الجامعية ) للمتابعة والتدخل كلما إقتضت ضرورة العمل ذلك.

**02** – يتعين التركيز خلال العطل الجامعية بالخصوص على القيام بأشغال الصيانة المبرمجة تحت الإشراف المباشر للكاتب العام بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي والبحث والمدير بالنسبة لمؤسسات الخدمات الجامعية.

**03** – الحرص على القيام بأشغال الصيانة الدورية مرّة في السنة على الأقل لمختلف الشبكات الفنية المركزية بالبنايات الموجودة بالمؤسسة كشبكة الكهرباء والغاز وشبكة التسخين والتبريد وشبكة تصريف المياه المستعملة... إلخ.

**04** – العمل على صيانة وتجميل الحدائق والفضاءات المحيطة بالمؤسسة والحرص على نظافتها وحسن مظهرها بالتنسيق مع السلط الجهوية المختصة، وإتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة بخصوص التفتيت في الأثاث والتجهيزات التي زال الإنتفاع بها وما زالت مجمعة داخل المؤسسة.

**05** – مسك دفتر صيانة خاص بكل مؤسسة تُدون فيه مختلف أنواع عمليات الصيانة والتعهد والنظافة، وتواريخ إنجازها وتكاليفها. على أن يقع متابعته ومراقبته من طرف المشرف على إنجاز مختلف أشغال الصيانة بالمؤسسة المشار له سابقا، ويبقى هذا الدفتر على ذمة الإدارة وهيكل الرقابة عند الحاجة.

06 – التركيز على تحسين وحث كل مستعملي الممتلكات والمرافق العمومية الموضوعة على ذمتهم بالمؤسسة من طلبة وأعوان وغيرهم إلى ضرورة حسن إستعمالها والمحافظة عليها بهدف التقليل قدر الإمكان من عمليات الصيانة وما ينجر عنها من مصاريف إضافية.  
لذا، ونظرا لأهمية هذا الموضوع، فالمطلوب منكم السهر على إحترام تنفيذ مقتضيات هذا المنشور بكامل الحزم والدقة.

**وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
والتكنولوجيا**

**الأزهر بوعوني**